بعد العدم وفي التجرد الذي لم يصل الى مرتبة
الوجود مجازا كما يفهم من عبارة المواقف وقوله
التجديد الانسب التجدد والذي هو مصدر تجدد
اللازم الذي هو من اوصاف المتجدد لا التجديد
الذي هو مصدر جدد والمتعدي كما يدل عليه
عبارة المصباح اذ هو من اوصاف المجدد وقوله
فيستلزم سبق العدم عليه اي فهو منافٍ للعدم
الذي معناه نفي ذلك العدم وح فيقال وهل يلزم
من المنافاة بين الامرين ان يكون ما يقتضي لا
اذ هي اعم وهو اخص ولا يلزم من ثبوت الاعم ثبوت
الاخص وقوله وكذا الطرو العدم نقيض البقا
لا يسلم ايضا بل هو من مقابلة الشيء والمساوي
لنقيضه لان نقيض الطرو لا طرو وهو مساوٍ
للبقا الذي هو نفي العدم الطاري واما قوله
والبقا عبارة عن نفي العدم الخ تفسير لما يفيد
ان البقا ثبوتي لا عدمي فيجاب بقول المص والخمسة
بعدها سلبية وقوله والتقابل بين الثبوت
والنفي يتنافى فيه امران الاول هو ما تقدم من
ان ذلك النفي المضاف للعدم وجود مستمر وحينئذ

فالمعنيان ثبوتيان ولا تنافي بينهما الثاني
انه يفيد انه متى قابل الثبوت النفي ولو كان ذلك
النفي باعتبار كونه معنى اللفظ كما هنا يقال له تنافي
وليس كذلك اذ النفي فيه لا بد من التصريح به كما هو
المفهوم من عباراتهم كقولك وجود لا وجود زيد قائم
زيد ليس بقائم وهكذا بان يكون جزما الما
سببية كما يدل عليه ما سيأتي في الشم حيث قال وكذا
يستحيل ما يستلزم الخ وانما قال جزما ولم يقل حسما
لان الجزم اعم منه ونفي الاعم يستلزم نفي الاخص
دون العكس وقوله تاخذ اثره قدرا من الفراغ
العلية تفسير للجزم بلازمه اذ الجزم ملزوم واخذ
قدر اثر من الفراغ لازم وحينئذ فيقرا تاخذ
بالرفع ويحتمل ان يقرا بالنصب تفسيرا لقوله يكون
جزما وقوله قدرا اي مقدارا من الفراغ اي كائنا
من الفراغ ويحتمل تعلقه بتاخذ اي تاخذ من
الفراغ قدرا وقوله او يكون عرضا الخ بحيث يكون
نعتا والجزم منعوت وقوله يقوم بالجزم اي يقوم
بالجزم وانما قدرنا السبب دل اخر الكلام اوله
وقوله او يكون في جهة للجزم بان يكون عن يمين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)